

الصحيفة الصادقية

[30] 3 - قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة لا ترد لهم دعوة، حتى تفتح لهم أبواب السماء، أو يصير إلى العرش: الوالد لولده، والمظلوم على من ظلمه، والمعتمر حتى يرجع، والصائم حتى يفطر (1). 4 - قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ليس شيء أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب (2). 5 - قال عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إياكم، ودعوة المظلوم، فإنها ترفع فوق السحاب، حتى ينظر الله عز وجل إليها، فيقول: إيدفعوها حتى استجيب له، وإياكم ودعوة الوالد فإنها أحد من السيف (3). 6 - قال عليه السلام: ثلاثة دعوتهم مستجابة: الحاج، فانظروا كيف تخلفونه، والغازي في سبيل الله، فانظروا كيف تخلفونه، والمريض، فلا تغيظوه ولا يضجروه (4). هؤلاء هم الأصناف الذين يستجيب الله دعاءهم، وقد أكد الإمام عليه السلام، بصورة خاصة، على دعوة المظلوم الذي لا يجد ناصراً إلا الله، فإنها لا ترد، وإن الله تعالى لا بد أن ينتقم من ظالمه ولو بعد حين. دعوات لا تستجاب: وأعلن الإمام الصادق عليه السلام، في بعض أحاديثه، عن الأشخاص الذين لا يستجاب دعاؤهم، وهم. (1) أصول الكافي 2 / 509. (2) أصول الكافي 2 / 510. [*]